

الفائق في غريب الحديث

إلا بعد الملاء فعبر عن الملاءء بالإيكاء .

وكس معاوية رضى الله تعالى عنه كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
إِنِّي لَمْ أَكْسُكَ وَلَمْ أَخْسُكَ مِنْ وَكَسِ يَكْسٍ وَكَسًا إِذَا نَقَصَ يُقَالُ : لَا تَكْسِ الثَّمَنَ
وَخَاسَ فُلَانًا وَعَدَّهُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَانَ أَيْ لَمْ أَنْقِصْ حَقَّكَ وَلَمْ أَخْنُكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
يُخَاسُ أَنْفُهُ فِيمَا كَرِهَ أَيْ يُذَلُّ أَيْ وَلَمْ أَذَلُّكَ وَلَمْ أَهْنُكَ .

وكف ابن عمير رضى الله تعالى عنه أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ وَمَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ يُقَالُ : تَوَكَّفَ الْخَبَرَ وَتَوَقَّعَهُ وَتَسَقَّطَهُ إِذَا انْتَطَرَ
وَكَفَّهُ وَوُقُوعَهُ وَسُقُوطَهُ مِنْ وَكْفَ الْمَطَرَ إِذَا وَقَعَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ الْخَبَرَ وَاسْتَوَدَقَهُ .

الواو مع اللام .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا تُوَلِّسَهُ وَالِدَةٌ عَنْ وِلْدَانِهَا وَلَا تُؤْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى
تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَسْتَبِرَ أَبْحَيْضَةً أَيْ لَا تَعْزَلْ عَنْهُ مِنَ الْوَالِدِ وَهِيَ الَّتِي فَتَقَدَّتْ
وِلْدَانَهَا وَمِنْهُ : إِنْزَهُ نَهَى عَنِ التَّوَلِّيهِ وَالتَّيْبُرِيحِ قَالُوا : التَّيْبُرِيحُ :
قَتْلُ السَّوِّءِ كَالِقَاءِ السَّمَكَةِ حَيْثُ عَلَى النَّارِ وَالِقَاءُ الْقَمَلِ فِيهَا .

ولى كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغْنَى مَوْلَايَ